

REDRESS

Ending torture, seeking justice for survivors

مناشدة خبراء الأمم المتحدة للتدخل نيابة عن ناشطة سودانية بارزة اختفت في مدامه

* تحديث إخباري: أفرج عن أميرة عثمان في الساعات الأولى من يوم 7 فبراير 2022 بكفالة. سنقوم بتحديث بياننا الصحفي كلما توفرت المزيد من المعلومات. *

(27 يناير 2022) ناشدت ريدريس خبراء الأمم المتحدة للتدخل العاجل نيابة عن الناشطة السودانية البارزة في مجال حقوق المرأة ، أميرة عثمان ، التي لا يزال مكان وجودها مجهولاً منذ أن اعتقلتها قوات الأمن السودانية في مدامه لمنزلها في الخرطوم يوم السبت 22 يناير.

إن تدهور حالة حقوق الإنسان في السودان، وخاصة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة ضد المتظاهرين السلميين والمدافعين عن حقوق الإنسان ، يضع أميرة في خطر وشيك للتعرض للتعذيب وسوء المعاملة ، حسب النداء العاجل الذي تم رفعه أمس. تواجه أميرة مخاطر متزايدة تجعلها عرضة لمزيد من الأذى ، حيث أصيبت بالشلل الجزئي في حادث قبل بضع سنوات ، ولكن في وقت اعتقالها حُرمت من الأدوية التي تحتاجها لعلاج حالتها.

يحث تقرير ريدريس المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب ، ومجموعات العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بالاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري أو غير الطوعي ، على دعوة حكومة السودان لتقديم معلومات عن مكان أميرة وأسباب اعتقالها ، وأن يطلقوا سراحها على الفور. أو إحضارها أمام القاضي. كما تحث ريدريس خبراء الأمم المتحدة على مطالبة السلطات السودانية بحماية حياة أميرة؛ ضمان عدم تعرضها للتعذيب وسوء المعاملة ، وتلبية احتياجاتها الطبية.

يسلط التقرير الضوء أيضًا على أن الظروف المحيطة باعتقال أميرة والتي تتبع نمطًا نموذجيًا للاعتقالات الشاملة لكل من القادة السياسيين رفيعي المستوى والنشطاء على المستوى القاعدي التي نُفذت منذ الانقلاب العسكري في 25 أكتوبر 2021 من قبل أجهزة الأمن والاستخبارات السودانية. واحتُجز المعتقلون في معتقلات مجهولة من قبل قوات الأمن بأساليب مشابهة لتلك التي كانت تحت حكم الرئيس السابق عمر البشير ، الذي أُطيح به خلال انتفاضة عام 2019.

منذ بداية عام 2022، وثقت منظمات حقوق الإنسان أيضًا تصاعداً مقلقاً في الانتهاكات ضد المرأة. قامت أميرة بحملة من أجل حقوق المرأة في السودان في ظل حكم البشير. تم القبض عليها في 2013 بموجب قوانين النظام العام لرفضها ارتداء الحجاب وأدينَت وغرمت في عام 2002 لارتدائها سراويل.

في عام 2019 ، ألغت الحكومة الانتقالية السودانية قبل الانقلاب رسمياً بعض قوانين النظام العام المستخدمة للتحكم في ملابس النساء وسلوكهن ، على الرغم من استمرار تعرض النساء للعقوبات بموجب القوانين الملغاة. لطالما دافعت ريدريس والشركاء السودانيون عن هذه الإصلاحات المهمة وكذلك التصديق على العديد من معاهدات حقوق الإنسان الرئيسية ، مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري ، والتي صادقت عليها السودان في أغسطس 2021.

لمزيد من المعلومات أو لإجراء مقابلة ، اتصل بـ Eva Sanchis ، رئيسة الاتصالات ، عبر eva@redress.org أو

+44 (0) 2077 93 1777

ملاحظات للمحررين

1. لمزيد من المعلومات حول الاختفاء القسري في السودان ، انظر تقرير REDRESS: [الضحايا المنسيون: الاختفاء القسري في إفريقيا والأسئلة والأجوبة حول الاختفاء القسري في إفريقيا](#).

2. انظر أيضًا إلى بعض منشورات ريدريس الإضافية وتقديماتها حول السودان:
- [رسالة المجتمع المدني تدعو إلى عقد جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول الوضع في السودان ؛ إحاطة برلمان المملكة المتحدة: هناك حاجة لاتخاذ إجراءات في أعقاب الانقلاب في السودان ؛ موجز السياسة: جهود المساءلة المحلية في السودان ؛](#)
- [الطريق إلى الأمام؟ إصلاحات مناهضة التعذيب في السودان في حقبة ما بعد البشير ؛](#)

REDRESS

Ending torture, seeking justice for survivors

- [تقديم المراجعة الدورية الشاملة حول السودان ؛](#)
- [تجريم المرأة في السودان: حاجة لإصلاح جذري.](#)